

¹ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التَّوَلُّوْلِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ، فُهِمِ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ² فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ، انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا. ³ فَتَرَغَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ⁴ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁵ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ، وَتَادَى هَارُونُ وَقَالَ، غَداً عِيدٌ لِلرَّبِّ. ⁶ فَتَكْرُّوا فِي الْعَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ. ⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبِ انْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتُهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁸ رَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجْلاً مَسْبُوكاً وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلُبُ الرِّقَبَةِ. ¹⁰ فَلَا أُنْزِلُكَ لِيَتَحَمَى عَصِييَ عَلَيْهِمْ وَأُفَيْتُهُمْ، فَأَصْبِرْكَ شَعْباً عَظِيماً. ¹¹ فَتَصَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ، لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمَى عَصْبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِيدٍ شَدِيدَةٍ. ¹² لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ، أَخْرَجَهُمْ يَحْبُثَ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُهْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. إِرْجِعْ عَنْ حُمُومِ عَصْبِكَ وَأَنْدِمْ عَلَى السَّيْرِ بِشَعْبِكَ. ¹³ أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ خَلَقْتَ لَهُمْ بَنِينَ وَأَعْطَيْتَ لَهُمْ، أَكْثَرَ تَسْلُكُمُ كَنُحُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَ تَسْلُكُمُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴ فَتَدِيمَ الرَّبُّ عَلَى السَّيْرِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. ¹⁵ فَانْصَرَفَ مُوسَى وَتَرَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ، لَوْحَانِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ¹⁶ وَاللُّوحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللَّهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللُّوحَيْنِ. ¹⁷ وَسَمِعَ يَسُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ، فَقَالَ لِمُوسَى، صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَخَلَّةِ. ¹⁸ فَقَالَ، لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكَسْرَةِ. بَلْ صَوْتُ غِتَاءٍ أَنَا سَامِعٌ. ¹⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا افْتَرَبَ إِلَى الْمَخَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ. فَحَمَمِيَ عَصَبُ مُوسَى وَطَرَحَ اللُّوحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ

وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ،²⁰ ثُمَّ أَحَدَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ تَاعِمًا، وَدَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ حَظِيَّةً عَظِيمَةً.²² فَقَالَ هَارُونَ، لَا يَحْمَ عَصَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ شَرِيرٌ.²³ فَقَالُوا لِي، اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا. لَآنَ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَضَعَدَنَا مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.²⁴ فَقُلْتُ لَهُمْ، مَنْ لَهُ دَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَنُعْطِنِي. فَطَرَحْنَاهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.²⁵ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لَآنَ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَثَرَهُ لِلْهَرَّةِ بَيْنَ مُقَاوِمِهِ²⁶ وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ، مَنْ لِلرَّبِّ قَالِي. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَآوِي.²⁷ فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صَنَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَبْعَةً عَلَى فَخْذِهِ وَمِثْرًا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.²⁸ فَمَعَلَ بَنُو لَآوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةٌ آلَافٍ رَجُلٍ.²⁹ وَقَالَ مُوسَى، امْلَأُوا أَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ وَبَإَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً.³⁰ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ حَظِيَّةً عَظِيمَةً. فَأَصْعُدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفُرُ حَظِيَّتَكُمْ.³¹ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، أَوْ قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ حَظِيَّةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ دَهَبٍ.³² وَالْآنَ إِنْ عَفَرْتَ حَظِيَّتَهُمْ وَإِلَّا فَاْمُخِنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.³³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي.³⁴ وَالْآنَ اذْهَبْ اهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ حَظِيَّتَهُمْ.³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.